الأمم المتحدة

E/2006/NGO/10

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 April 2006
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٦

نيويورك، ٣-٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، وتأثير تلك البيئة على التنمية المستدامة

بيان مقدم من جمعية كهنة ورهبان مارينول وراهبات مارينول سانت دومينيك، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2006/100.

120506 120506 06-32516 (A)

بيان

إننا، كمنظمات غير حكومية تمثل مبشرين كاثوليكيين يعيشون ويعملون ضمن مجتمعات تُعد من أفقر المجتمعات في العالم، ملتزمون بصون كرامة كل حياة إنسانية وتعزيز سلامة الخلق.

ونخشى أن تشكل العولمة عبئا يُثقل كواهل السكان الذين نعيش ونعمل بين ظهرانيهم ويُضر بالبيئة، بدلا من أن يجني هؤلاء السكان ثمار النمو والاقتصادات المفتوحة. وفي كثير من البلدان شهد مبشرو جمعية مارينول تدمير قطاعات اقتصادية بأكملها يُشارك فيها الفقراء، مثل المزارع الصغيرة ومزارع الكفاف، والمؤسسات التجارية الصغيرة المملوكة محليا. ويعمل ملايين الناس حاليا في القطاع غير الرسمي، دون دخل منتظم أو استحقاقات منتظمة.

وقد شارك مبشرو جمعية مارينول في جهود المجتمعات المحلية في العديد من البلدان، منها المكسيك وبوليفيا وبيرو ونيكاراغوا وفييت نام والفلبين وبنما وشيلي وجمهورية تنزانيا المتحدة، من أجل إيجاد مصادر دخل بديلة؛ وفي كفاحها من أجل اكتساب مهارات جديدة ضرورية لبقائها، ومحاولاتها لحماية البيئة. وقد جئنا بممثلين من هذه المجتمعات المحلية للالتقاء بمزارعين في الولايات المتحدة الأمريكية، وبصانعي السياسات فيها ومسؤولي البنك الدولي، ولتبادل الأفكار في الاجتماع الوزاري الذي عقدته منظمة التجارة العالمية في كانكون، وفي اجتماعات الأمم المتحدة المعنية بتمويل التنمية والتنمية المستدامة. وسنتحين فرصا مماثلة في المستقبل.

وإضافة إلى ذلك تتولى النساء إعالة الأسر المعيشية في أنحاء العالم، وهن الكاسبات الوحيدات في كثير من الأُسر. ويشكلن غالبية الأيدي العاملة غير الماهرة، وكثيرا ما يتحملن المسؤولية الرئيسية عن العناية بالأسرة. وبسبب ما تتحمله المرأة من مسؤوليات جسيمة، فإنها في معظم الأحيان لا تجد متسعا من الوقت لرفع مستوى تعليمها ومهاراتها. وبالتالي فهي تزيد من أعداد العاملين الذين لا ينتمون إلى نقابات، والمستعدين لشغل أقل الوظائف إغراء، حيث تُتجاهل حقوق الإنسان، ومعايير السلامة والظروف الصحية في كثير من الأحيان.

ويعمل مبشرو جمعية مارينول مع النساء في البرازيل وغواتيمالا وشيلي وبوليفيا والمكسيك ونيكاراغوا وأماكن أخرى، لتعزيز ثقتهن بأنفسهن والسماح لهن بزيادة الاعتماد على الذات في محل العمل. وقد جئنا بعدد من هؤلاء النساء للمشاركة في اجتماعات لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وسنستمر في ذلك.

وفي إطار مجهود متواصل لدعم المقترحات التي تُقدمها المجتمعات المحلية على المستوى الشعبي، بهدف النهوض بالاقتصادات الريفية، سنُساند هذا العام تنظيم ملتقى يجمع بين بلدين يُشارك فيه صغار المزارعين والعمال الزراعيون من المكسيك والولايات المتحدة، بغية وضع استراتيجية مشتركة لتغيير السياسات المتعلقة بالمزارع في الولايات المتحدة والمكسيك، من أجل زيادة فرص العمل في الزراعة وفي الأرياف في كلا البلدين.

ومن خلال جميع هذه الإجراءات، واصلنا وسنواصل دعم جهود الشعوب من أجل إيجاد بدائل من العمالة المنتجة والعمل الذي يصون الكرامة، داخل إطار التنمية المستدامة الذي يستند إلى المشاركة.

ونؤمن بأن هذا العالم المتصدع، المنقسم انقساما حادا إلى أغنياء وفقراء، سيصبح مكانا أفضل إذا استمعنا باهتمام إلى أصوات المستضعفين التي لا تكاد تجد أذنا صاغية ولا يُكترث بها إلا قليلا. ونحن ملتزمون بإنجاز هذه المهمة وندعو أصحاب الحل والعقد من ذوي السلطة إلى الالتزام بها كذلك.